اثر استخدام خرائط المفاهيم في التحصيل وتعديل قصور الانتباه لدى تلاميذ التربية الخاصة

م.م. غصون خالد شريف
كلية التربية الأساسية/ جامعة الموصل

تاريخ تسليم البحث: 2011/3/13 ؛ تاريخ قبول النشر: 2011/9/21

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى معرفة أثر استخدام خرائط المفاهيم في التحصيل وتعديل قصور الانتباه لدى تلاميذ التربية الخاصة ، استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة، اقتصرت عينة البحث على تلاميذ الصف الرابع الابتدائي التربية الخاصة في مركز محافظة نينوى للعام 2010–2011 ، إذ تكونت عينة البحث من (18) تلميذاً موزعين على مجموعتين (8) تلاميذ في المجموعة التجريبية و(10) تلاميذ في المجموعة الضابطة ، وأعدت الباحثة الخطط التعليمية لمادة القواعد لمجموعتي البحث واختباراً في التحصيل مكوناً من (20) فقرة ، واعتمدت مقياس قصور الانتباه الذي أعدته العبيدي (1999) ، وتأكدت الباحثة من صدق الأداتين من خلال عرضهما على مجموعة من المحكمين ، وتم استخراج الثبات لهما من خلال استخدام معادلة كودر – ريتشاردسون (20) للاختبار التحصيلي فقد بلغت قيمة الثبات (0.90) في حين استخدمت التجزئة النصفية لمقياس قصور الانتباه وبلغ الثبات (0.93) ويعد هذان المعاملان جيدين ، وطبقت التجربة وبعد انتهائها أجرت الاختبارات على مجموعتي البحث ، وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي (T-test)لعينتين مستقلتين ، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجموعة التجريبية التي درست باستخدام خرائط المفاهيم ومتوسط المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في التحصيل ولمصلحة المجموعة التجريبية وكذلك وجود تعديل في قصور الانتباه لمصلحة المجموعة التجريبية عليه أوصت الباحثة بضرورة استخدام خرائط المفاهيم في تعليم تلاميذ التربية الخاصة واقترحت إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مادة العلوم .

Impact of Concept Maps on Achievement and Treating Lack of Attention For Special Education Pupils

Assistant. Lecturer. Ghoson Khalid Sherrif
College of Basic Education/ Mosul University

Abstract:

The Current research aims to know the impact of concept maps on the achievement and lack of attention by special education pupils. The researcher used the experimental design of both experimental and control groups . The sample consisted of fourth grade pupils special education class in Nineveh governorate center for the academic year (2010-2011). The sample consisted of (18) pupils divided into two groups: (8)in the experimental and (10) in control group. The researcher made Grammar lesson plans for both groups, a test of (20) items, and depended on lack of attention scale prepared by Al-Ubaidi (1999). Validity of both tools were approved through a presenting them to, and the stability was found by using kodur - Richardson formula (20), for achievement test stability which reached (0.90) whereas half division was used to measure lack of attention reading (0.93) which is considered good . The experiment was applied, after finishing the experiment, tests were done on both groups using (T-test) of two independent samples. The results showed statistically significant differences between the means of the experimental group using concept maps and the means of the control group using the traditional method in achievement and in favor of the experimental group and a change in lack of attention in favor of the experimental group also .Thus, The researcher recommended the use of concept maps in teaching special education pupils and suggested initiating a similar study in science methodology .

مشكلة البحث

إن المشكلة المطروحة حالياً في مجال التربية والتعليم هي مشكلة التلاميذ بطيئي التعلم والصعوبات التي يعانون منها في مجال تعلم المواد الدراسية بشكلها العام ولذلك لاحظت الباحثة أن مادة القواعد هي مادة مضافة إلى الصف الرابع الابتدائي ولم يسبق للتلميذ أن تعلمها ولابد أن يكون هناك الكثير من الصعوبات التي يعاني منها التلميذ في تلك المادة فضلاً عن المشكلة المعروفة لدى جميع التلاميذ الآ وهي مشكلة تركيز الانتباه في أثناء العملية التعليمية والتي لاقت بحوثاً ودراسات واسعة فكيف وان التلاميذ هم تلاميذ بطيئي التعلم ويعانون نوعاً من القصور والتشتت في الانتباه والتركيز والنشاط والحركة الزائدة لدى البعض منهم.عليه جاءت فكرة البحث الحالي في محاولة مساعدة التلاميذ بطيئي التعلم على التغلب على مشكلاتهم في مادة القواعد باستخدام طريقة تعليمية توضح لهم المفاهيم والمعاني والأمثلة على شكل رسوم تخطيطية منظمة محاطة بأطر واسهم تشير إلى توضيح محتوى المادة بطريقة جديدة وجذابة ومثيرة تعمل على

استمرار انتباههم إلى المادة المعروضة عليهم ومحاولة تكوين بنية معرفية تكاد تكون متكاملة في أذهانهم من أجل رفع مستوى تحصيلهم مقارنة مع زملائهم من الاعتياديين ، من هنا تتحدد مشكلة البحث بالسؤال الآتي :

هل سيتأثر تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي التربية الخاصة باستخدام خرائط المفاهيم وهل سيتم تعديل قصور الانتباه لديهم ؟

أهمية البحث :

لقد غدت المسيرة التعليمية في عصرنا هذا مشروعاً إنسانياً طويل الأمد يحتاج إلى تحريك طاقات العلم والبحث والإبداع الداخلي للتلميذ من اجل مده بالدافعية والرغبة لتحقيق ذاته (الصرايرة وآخرون : 2009 ، 7)

فضلاً عن خلق حاجات للتعلم في نفس التلميذ ثم تهيئة فرص هذا التعلم له ، لان مطالب البيئة هي التي تجعل سلوك المتعلمين متنوعاً أو محدوداً وذلك تبعاً لغنى هذه البيئة أو فقرها (نبهان : 2008 ، 31)

وينبغي أن يكون لدى المتعلم الاستعداد العقلي والنفسي لاكتساب خبرات ومعارف ومهارات واتجاهات وقيم تتناسب وقدراته واستعداداته من خلال وجوده في بيئة تعليمية تتضمن محتوى تعليمي ومعلماً ووسائل تعليمية تحقق الأهداف التربوية المنشودة (مرعي والحيلة : 2002 ، 21-22)

لذا ينبغي إتباع طرائق وأساليب تدريسية تعمل على تحفيز الدافعية لدى التلاميذ وإثارة انتباههم من خلال أسلوب المعلم وطريقة شرح الأسئلة عليهم أو ما يعرضه عليهم أو ما يقرأه المعلم إلى غير ذلك من الوسائل على أن يكون في بداية الدرس وخلاله ويؤدي إلى الاستعداد والتركيز والاهتمام بموضوع الدراسة ويكون التلميذ حينئذ أكثر قابلية للمشاركة في الموقف وأكثر حيوية ونشاط ويكون المعلم بذلك قد هيأ التلاميذ للدرس وجعلهم أكثر استعداداً للتعلم (جامل : 2002 ، 116)

ولان التلاميذ لا يتعلمون بطريقة واحدة وبينهم اختلافات متعددة تؤثر على رغبتهم وقدراتهم وسرعتهم في التعلم فالحاجة هنا إلى تنويع التدريس ضرورية بل حتمية (إبراهيم:2010 ، 53)

فكيف وهم تلاميذ بطيئو التعلم وهم بحاجة ماسة إلى التنويع بالأساليب والطرائق التدريسية مع الأخذ بعين الاعتبار الخصائص النمائية لكل تلميذ من حيث إمكانياته وقدراته العقلية وان نراعي إثارة الدافعية والانتباه وهذا يتمثل في إيجاد برامج متوافقة مع الحياة من ناحية وما يستجد من تطور على التلميذ من ناحية أخرى (عبد الهادي وآخرون : 2000 ، 81)

وتزويدهم ببرامج تربوية خاصة تتضمن توظيف وسائل تعليمية وأدوات وأساليب مكيفة ومعدلة لتتناسب مع تلاميذ التربية الخاصة تختلف عن المستخدم مع العاديين (الحاج : 2010، 144) لذا فقد اختارت الباحثة خرائط المفاهيم بوصفها من الاستراتيجيات المهمة في جعل المتعلم أكثر فاعلية وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات ومن فوائدها أنها تبرز الفكرة الرئيسة وتسمح بعرض كل المعلومات الأساسية في صفحة واحدة وتعد خرائط المفاهيم مهمة في التدريس للمعلم والمتعلم في آن واحد (عطيه :2008 ، 240)

وهذا ما أشار إليه خطايبة (2005) لأهميتها بالنسبة للمعلم والمتعلم وكما يأتي :

- تحقق التعلم ذي المعنى .
- تساعد المتعلم على سرعة المراجعة الفعالة لما سبق دراسته .
- تعليم تلاميذ ذوي الحاجات الخاصة .
- زيادة التحصيل الدراسي .
- تنمية اتجاهات المتعلمين نحو المادة .
- تركيز انتباه المتعلمين وإرشادهم إلى طريقة تنظيم أفكارهم(خطايبة: 2005 ، 313-314)
- إعداد ملخص تخطيطي لما تعلمه .
- توفير مناخ تعليمي جماعي .
- تساعد على المفاهيم الجديدة بالبنية المعرفية(الخليلي : 1996 ، 325)

وتعد أداة تدريبية مهمة أيضا لجميع التلاميذ مهما بلغت أعمارهم فهي وسيلة مهمة للتعلم المستمر قد تستديم معهم طوال حياتهم .(عطا الله : 2001 ، 391) فهي تعمل على شد انتباههم ولان الانتباه عنصر مهم من عناصر العملية التعليمية وهو نفسه اكبر مشكلة تواجه المختصين في ميدان علم النفس والتربية الخاصة لهذا لاقى دراسة وبحثاً واهتماماً من قبل الجميع (الفار : 2003 ، 65)

ويتصف أغلب التلاميذ بالتشتت وقلة الانتباه فالمدة الزمنية لدرجة انتباههم تكون قصيرة جداً وعندما تحاول جذب انتباههم فإنهم يفقدون القدرة على الاستمرار في التركيز ، ويعانون من سرعة التشتت الفكري . (بطرس : 2009 ، 31)

لذا من الضروري تدريب المتعلمين على سلوك الانتباه نحو نشاط محدد كالانتباه نحو عملية القراءة والتهجي أو الحركات الإيقاعية أو المهارات التعليمية المتشابهة لان التلاميذ بطيئي التعلم يعانون في الغالب من مشكلة التركيز على المثيرات ذات العلاقة بالمهارة التربوية المقدمة ففي مهارة القراءة على سبيل المثال يركز التلميذ على طول الكلمة وشكلها أكثر من تركيزه على تسلسل حروفها لهذا هم يتشتتون ويوجهون اهتمامهم للجوانب غير الضرورية في تلك المهارات التعليمية . (الفار : 2003 ، 69)

وقد حاول كثير من المربين أن يوظفوا أهمية الانتباه في عمليات التعلم والتعليم فالمعلم الذي يقوم بتغيير نبرات صوته في أثناء عمليات الشرح قد يكون بسبب محاولته تركيز انتباه التلاميذ نحو جملة معينة فضلاً عن أن المعلم الذي يكتب بعضاً من الكلمات على السبورة بنمط أو بلون معين يهدف إلى التركيز وجذب انتباه التلاميذ على ذلك ، وقد اقترح ولفولك Wool folk الإجراءات الآتية لزيادة تركيز انتباه المتعلمين :

- يقوم المعلم بعرض هدف الدرس على التلاميذ مع ضرورة الإشارة إلى أهمية الدرس وفائدته للمتعلم .
- الاستفسار عن أهمية المادة المتعلمة بالنسبة للتلاميذ .
- توجيه أسئلة للتلاميذ وذلك من اجل إثارة انتباههم .
- إيجاد مواقف غير متوقعة في بداية الدرس .
- تغيير البيئة الصفية المادية .
- استخدام أنشطة تعليمية باستخدام مختلف حواس التلاميذ .
- تغيير نمط المعلم وحركاته وإيماءاته ونبراته وطرائقه التدريسية بقصد إثارة الانتباه .
- على المعلم أن يتجنب ما أمكن التشويش على هدف الدرس(أبو جادو: 2009 ، 219)

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى معرفة اثر استخدام خرائط المفاهيم في التحصيل وتعديل قصور الانتباه لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي التربية الخاصة في مادة القواعد .

فرضيات البحث:

- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست على وفق خرائط المفاهيم ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي التربية الخاصة في مادة القواعد.
- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات قصور الانتباه للاختبارين القبلي والبعدي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست على وفق خرائط المفاهيم .
- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات قصور الانتباه للاختبارين القبلي والبعدي لدى تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية .
- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط الفرق لتعديل قصور الانتباه لدى تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست على وفق خرائط المفاهيم ومتوسط الفرق لتعديل قصور الانتباه لدى تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية .

حدود البحث :

1. عينة من تلاميذ التربية الخاصة الصف الرابع الابتدائي في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي 2010 – 2011 .
2. الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2010 – 2011 .
3. الموضوعات المقررة الخاصة بكتاب القواعد الخاص للصف الرابع الابتدائي الطبعة 2010 – 2011 ، الموضوعات(الحروف الشمسية والقمرية ، أقسام الكلام ، المذكر والمؤنث ، المفرد والمثنى والجمع ، أسماء الإشارة ، الاسم الموصول) .

تحديد المصطلحات :

- خرائط المفاهيم : عرفها كل من :

– راجي (2003) بأنها : تقنية تعليمية بصرية على هيئة رسوم تخطيطية ، يتدرج فيها المفهوم العلمي الرئيس مع غيره من المفاهيم ، في صورة هرمية لتتوضح من خلالها العلاقات بين المفاهيم بوساطة خطوط وكلمات ربط مناسبة.(راجي: 2003 ، 11)

– خطايبة (2005) بأنها:"رسوم تخطيطية ثنائية البعد تترتب فيها مفاهيم المادة الدراسية في صور هرمية بحيث تتدرج المفاهيم من الأكثر شمولية إلى الأقل خصوصية وتحاط بأطر ترتبط ببعضها بأسهم مكتوب عليها نوع العلاقة "(الخطايبة ،2005: 311)

– عطية (2008) بأنها:" رسوم ثنائية البعد للعلاقات بين المفاهيم يعبر بها عن تنظيمات هرمية متسلسلة لأسماء المفاهيم التي يتضمنها الموضوع " (عطية :2008، 238)

التعريف الإجرائي لخرائط المفاهيم : هي عبارة عن رسوم تخطيطية أعدتها الباحثة لمفاهيم مادة القواعد للصف الرابع الابتدائي تربية خاصة من اجل ترتيب تلك المفاهيم وتوضيح العلاقات فيما بينها حتى يستطيع التلاميذ إدراكها وفهمها بصورة منظمة وبأشكال تخطيطية مرتبة وجذابة ومثيرة للانتباه .

- التحصيل :عرفه كل من :

– ملحم (2002) بأنه :" إجراء منظم لتحديد مقدار ماتعلمه التلميذ " (ملحم : 2002 ،194)

– علام (2006) بأنه :" درجة أو مستوى النجاح الذي يحرزه التلميذ في مجال دراسي عام أو متخصص ، ويعد التحصيل الناتج النهائي للتعلم " (علام : 2006 ،122)

– الكبيسي وربيع (2008) بأنه :" أداة تستخدم لتحديد مستوى كسب المتعلم لمعلومات ومهارات في مادة دراسية كان قد تعلمها مسبقاً " (الكبيسي وربيع : 2008 ،17)

التعريف الإجرائي للتحصيل : هو الدرجة التي يحصل عليها التلميذ من خلال اختبار التحصيل المعد من قبل الباحثة والذي يشير إلى مدى استيعاب التلاميذ للمفاهيم والمادة المعطاة لهم والمحددة في كتاب القواعد .

– قصور الانتباه : عرفه كل من :

– العبيدي (1999) بأنه :" اضطراب سلوكي يصاحب بعض الأطفال والمراهقين ويكون عدم القدرة على الانتباه والنشاط الحركي المفرط ، والاندفاعية ، وصعوبة الإرضاء من أهم مكوناته " (العبيدي :1999 ، 10)

–العاسمي (2008) بأنه : يتصف بقصر فترة الانتباه وشرود الذهن والسلبية والقلق وعدم الاتزان الانفعالي على مستوى الشعور واللاشعور وضعف في التحصيل الدراسي وعدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية ايجابية مع الآخرين(العاسمي :2008 ، 64)

–علي (2009) بأنه :" اضطراب في السلوك المعرفي وعدم القدرة على التركيز أو انتقاء المثيرات وتزداد هذه الأعراض شدة في المواقف التي تتطلب التحكم الذاتي"(علي:2009، 28)

التعريف الإجرائي لقصور الانتباه : هو الدرجة التي يحصل عليها التلاميذ من خلال مقياس قصور الانتباه والذي يشير إلى وجود قصور وضعف في قدرة التلاميذ على التركيز والانتباه على المثيرات والتمييز بين المهم منها والأقل أهمية .

– تلاميذ التربية الخاصة : عرفهم كل من :

- نبهان (2008): بأنهم " التلاميذ الذين يواجهون صعوبات ومشاكل تعليمية تحجب عنهم إظهار قدراتهم التي تساعدهم على التقدم والتطور ولذلك يحتاجون إلى تدخل ودعم تربوي خاص "(نبهان :2008، 111)
- شواهين وآخرون (2008): بأنهم "مجموعة من التلاميذ يظهرون انخفاض في التحصيل الدراسي مقارنة بزملائهم العاديين رغم تمتعهم بذكاء عادي وفوق المتوسط يبدون صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم"(شواهين وآخرون :2008 ، 14)
- علي (2010): بأنهم " كل تلميذ يجد صعوبة في موائمة نفسه للمناهج الدراسية بسبب قصور بسيط في ذكائه أو في قدرته على التعلم "(علي :2010 ، 62)

التعريف الإجرائي : هم مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي التربية الخاصة والذين يعانون من بعض المشكلات التعليمية ويحتاجون إلى الدعم والرعاية التربوية والاهتمام من قبل المعلمين في تنويع عرض المادة العلمية بأساليب وطرائق ووسائل مختلفة من اجل مساعدتهم والنهوض بهم إلى المستوى المطلوب .

خلفية نظرية

- خرائط المفاهيم :

لقد نالت نظرية أوزبل مزيداً من الاهتمام من المعنيين بطرائق التدريس واستراتيجياته ومن التطبيقات في مجال طرائق التدريس لنظرية أوزبل خرائط المفاهيم أو ما يطلق عليها الخرائط المعرفية وأسلوب الرسوم التخطيطية (عطية :2008، 238)

وافترض أن عقل المتعلم يخزن المعلومات بطريقة هرمية متسلسلة من العام إلى الخاص وقد يسهل تعلمها بفعالية واسترجاعها بسهولة ويسر. لذلك لابد من تقديمها بطريقة مناسبة على هيئة ملخص معمم ويشتمل على ركائز فكرية تثبت المعلومات الجديدة في بنية المتعلم العقلية (مرعي والحيلة :2002 ، 172)

وهذا ما أكده محمد (2007) فلكل فرد بنية معرفية من نوع ما وعندما يمر بخبرة تعليمية جديدة فان المعلومة الجديدة تنظم إلى هذه البنية المعرفية للفرد ويعاد تشكيلها كلما مر بخبرة تعليمية جديدة فيدمج المعلومة الجديدة لتصبح جزءاً لا يتجزأ من البنية المعرفية الكلية (محمد : 2007، 206)

ولان التعلم ذو المعنى يتحقق في الأساس من خلال ربط التعلم الجديد مع الأفكار التي توجد في البناء المعرفي لذا يجب أن نربط بين ما يعرفه المتعلم وبين ما تعلمه، ولا يتحقق التعلم ذو المعنى إلا إذا كان بناء المادة منظماً وواضحاً وثابتاً ومرتبطاً بالمادة الجديدة لان ذلك يعمق قدرة المتعلم على الاحتفاظ بالمادة واسترجاعها (أبو جادو : 2009، 331)

وهذا تحققه وظيفة خرائط المفاهيم فقد عرفت بأنها أداة تعمل على تنظيم الأفكار والمعاني التي يتضمنها الموضوع ، أو الوحدة الدراسية ، وتوضيح العلاقات بين المفاهيم لمساعدة التلاميذ على تنظيم معرفتهم بقصد تعميق فهمهم لتعلم الوحدة الدراسية أو المقرر الدراسي (عطية :2008 ، 238)

وبذلك يكون استخدام الخرائط المفاهيم ضروريا في الحالات الآتية :

- عندما يريد المعلم تقييم المعرفة السابقة لدى تلاميذه عن الموضوع الذي يريد تعليمه.
- عندما يريد المعلم تقويم مستوى تعرف التلاميذ المفاهيم الجديدة .
- عندما يريد المعلم التخطيط للتعليم كي يكون على بنية من المفاهيم التي يتضمنها الموضوع وكيفية عرضها .
- عند صوغ ملخص تخطيطي للدرس .
- عندما يريد المعلم ربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة .
- عندما نريد تخطيط المنهج .
- عندما نريد تنظيم البنى المعرفية للمتعلمين وتمكينهم من المادة .
- عندما يراد تعميق الفهم والتعلم لدى المتعلمين (عطيه :2008، 244)

- أداة مفيدة في تعزيز التحصيل الدراسي.
- أداة تعلم فعالة لتعليم تلاميذ التربية الخاصة .
- تقدم للمتعلمين من رياض الأطفال وحتى مرحلة التعليم الجامعي (عطا الله :2002، 390)

مكونات خريطة المفاهيم :

–المفهوم العلمي : هو بناء عقلي ينتج من الصفات المشتركة للظاهرة أو تصورات ذهنية يكونها الفرد للأشياء ، ويوضع المفهوم داخل شكل بيضوي أو دائري أو مربع .

–كلمات الربط : هي عبارة عن كلمات تستخدم للربط بين مفهومين أو أكثر مثل : تصنف إلى، يتكون ، يتركب ، من ، لها ...الخ ، وتكتب على الخط الواصل بين المفهومين أو أكثر .

–الوصلات العرضية : هي عبارة عن وصلة بين مفهومين أو أكثر من التسلسل الهرمي وتمثل في صورة خط عرضي .

–الأمثلة : هي الأحداث أو الأفعال المحددة التي تعبر عن أمثلة للمفاهيم ، وغالباً ما تكون أعلاماً (خطايبة : 2005 ، 311–312)

أشكال خرائط المفاهيم :

- الشكل الهرمي وهو الأكثر شيوعاً في التعليم .
- شكل الخريطة المتسلسلة .
- شكل الخريطة المجمعة حول الوسط بحيث يوضع المفهوم الرئيس في الوسط ثم تليه المفاهيم الأقل عمومية وهكذا .
- شكل الخريطة في صورة شبكة عنكبوتية (عطية : 2008 ، 244)

– قصور الانتباه :

يعد قصور الانتباه من الاضطرابات النفسية الأكثر شيوعاً لدى الأطفال ومثل هذه الظاهرة أصبحت محط اهتمام الباحثين والمربين والقائمين على تربية الطفل نتيجة للآثار السلبية التي تحدثها في الطفل على المستويات المعرفي والانفعالي والاجتماعي والأسري (العاسمي :2008 ، 54)

ويشغل قصور الانتباه اهتماما كبيرا لدى علماء النفس أيضاً لكونه يتعرض لمظاهر السلوك المضطرب وكذلك لارتباطه من ناحية أخرى بصعوبات التعلم (علي :2009 ، 19) لان طفل صاحب الصعوبة في التعلم عادة ما يصدر حركات زائدة عن المطلوب ويميل إلى

الاندفاعية في أداء ما يوكل إليه من مهام ويعاني من تشتت وقصور في الانتباه ويصعب تحفيزه لأداء المهام المدرسية (السيد : 2003 ، 235)

وان انتباه التلميذ للمعلم يعني تخلصه من كل المثيرات الخارجية سواء أكانت صادرة عن زملائه داخل الصف أو غير ذلك من ضوضاء أو مشتتات من خلال الصف وذلك ليتمكن من الانتباه على المعلم (بطرس :2009 ، 49)

ويعد ليون (2002) Lyon التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات نقص الانتباه هم يعانون أيضاً من مشكلات في التعلم (Lyon : 2002 , 46) والتي تظهر عليهم خلال المراحل الدراسية من عدم قدرتهم على الانتباه لفترة طويلة أو قد يعانون من نشاط زائد وقد يواجهون صعوبة في تركيز انتباههم والاحتفاظ به لفترة نسبياً عند ممارسة الأنشطة المختلفة مثل كتابة الوظائف المدرسية والاستماع إلى المعلم في أثناء شرحه للدرس (العاسمي : 2008 ، 56)

وعليه فان لقصور الانتباه أعراضاً تظهر على التلاميذ من خلال المواقف المختلفة والتي تشير إلى سوء التكيف سواء كانوا اعتياديين آم تلاميذ التربية الخاصة وهي :

- يجد التلميذ صعوبة في الانتباه للتفاصيل ويرتكب العديد من الأخطاء الساذجة في واجباته المدرسية أو العمل أو الأنشطة الأخرى التي يمارسها .
- يجد صعوبة في تركيز انتباهه لمدة زمنية طويلة للمهام التي يقوم بها أو لأنشطة اللعب التي يشترك فيها .
- يبدو وكأنه لا يسمعنا عندما نتحدث إليه بشكل مباشر فهو يجد صعوبة في عملية الإنصات .
- لا يتبع التعليمات التي يتم توجيهها إليه في إنهاء الأعمال التي يكلف بها سواء في المنزل آم المدرسة .
- غالباً ما يجد صعوبة في ترتيب المهام والأنشطة وتنظيمها.
- يتجنب الاشتراك في المهام التي تتطلب مجهوداً عقلياً (علي :2009 ، 54)
- غالباً ما يفقد أشياء تعد ضرورية للقيام بالمهام كأدوات المدرسة .
- يتشتت انتباهه بسهولة للمنبهات الدخيلة .
- غالباً ما يكون كثير النسيان (بطرس :2009 ، 50)

وبذلك أصبح ضرورياً معالجة عجز الانتباه أو قصور الانتباه من خلال تحسين سلوك الانتباه إلى المواقف المختلفة في درس معين من خلال سلسلة من التوجيهات تقدم من قبل المعلم إلى المجموعة الصفية (الفار :2003 ، 68)

وقد أشار علي (2009) إلى أساليب علاج قصور الانتباه من خلال إتباع الآتي :

1- التدريب على تركيز الانتباه : ويتم من خلال لفت نظر التلميذ للمثيرات المهمة لكي يركز عليها ، وتبسيط المثيرات المقدمة وتقليل عددها وإزالة تعقيداتها حتى يستطيع التلميذ الانتباه إليها واستيعابها، واستخدام المثيرات والخبرات الجديدة وغير المألوفة وكذلك الاستعانة بالخبرات السابقة للتلميذ والانطلاق منها في تقديم خبرات تربوية جديدة .

2- زيادة مدة الانتباه : يتم بتحديد ما يجب القيام به وتحقيقه ،وعلى المعلم استخدام ساعة توقيت وتوفير فترات راحة بين مهام التدريب على زيادة الانتباه وإعطاء التلميذ تعزيزاً ومكافأة من أجل التشجيع على الزيادة في الانتباه .

3-زيادة المرونة في نقل الانتباه : من خلال إعطاء وقت كاف لانتقال التلميذ من مثير إلى آخر والتقليل التدريجي من مدة انتقال الانتباه .

4-تحسين تسلسل عملية الانتباه : ويقصد به أن يركز التلميذ حواسه وذهنه في مثيرات متتابعة عبر زمن تقديم الخبرات التعليمية وزيادة عدد الفقرات التعليمية التي ينتبه إليها التلميذ تدريجيا ووضع عناصر المهمة العلاجية والتكرار والتدريب حتى يسيطر التلميذ على المهمة التعليمية . (علي : 2009 ، 51-52)

الدراسات السابقة :

- الدراسات التي تناولت خرائط المفاهيم :

دراسة راجي (2003)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام خرائط المفاهيم ودورة التعلم في إكساب المفاهيم العلمية واستبقائها في مادة العلوم لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي ، إذ تكونت عينة الدراسة من (58) تلميذة وزعن على مجموعتين إحداهما تجريبية تدرس باستخدام خرائط المفاهيم وعددهن (29) تلميذة والثانية تجريبية ثانية تدرس بدورة التعلم وعددهن(29)، وقد كافأت بين المجموعتين في عدد من المتغيرات ، واعدت الباحثة (16) خريطة مفاهيمية ضمن (16) مفهوماً رئيساً وأعدت اختباراً في إكساب المفاهيم العلمية وقد تضمن الاختبار عمليات إكساب المفاهيم الثلاثة (التمييز –التصنيف- التعميم)،وبعد معالجة البيانات أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام دورة التعلم على المجموعة التجريبية الأولى التي درست بخرائط المفاهيم في إكساب المفاهيم واستبقائها. (راجي: 2003، ث-ح)

دراسة اليوسفاني(2005)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام خرائط المفاهيم في اكتساب تلميذات الصف الخامس الابتدائي لبعض المهارات الجغرافية ، إذ تكونت عينة الدراسة من (56) تلميذة وزعن على مجموعتين إحداهما تجريبية تدرس باستخدام خرائط المفاهيم وعددهن(28) تلميذة والثانية

ضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية وعددهن (28)تلميذة ، وقد كافأت بين المجموعتين في عدد من المتغيرات ، واعدت أداة لقياس المهارات الجغرافية تكونت من (38) فقرة ، وتأكدت من صدقها وثباتها من خلال معادلة كودر – ريتشاردسون (20) واستخدمت الوسائل الإحصائية (الاختبار التائي – مربع كاي – معادلة الصعوبة – معادلة التمييز)وبعد معالجة البيانات أظهرت النتائج فرقاً ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلميذات اللواتي درسن مادة الجغرافية باستخدام خرائط المفاهيم ومتوسط درجات التلميذات اللواتي درسن المادة باستخدام الطريقة الاعتيادية في المهارات الجغرافية ككل (اليوسفاني: 2005 ،أ–ب)

دراسة محمد (2009)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام خرائط المفاهيم في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة العلوم وتنمية تفكيرهن الاستدلالي ، تكونت عينة الدراسة من (65) طالبة موزعات على مجموعتين ، الأولى تجريبية درست على وفق خرائط المفاهيم والأخرى ضابطة درست على وفق الطريقة التقليدية ، وأجريت عملية التكافؤ لمجموعتي البحث في (العمر الزمني للطالبة بالأشهر ، درجة مادة العلوم للصف السادس الابتدائي ، المستوى التعليمي للآباء والمستوى التعليمي للأمهات ودرجة الاختبار القبلي للتفكير الاستدلالي) واعدت أداتين الأولى اختباراً تحصيلياً مكوّناً من (24) فقرة والثاني اختباراً للتفكير الاستدلالي مكوّن من (18) فقرة ، واستخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية (الاختبار التائي، معامل الصعوبة ، القوة التمييزية ،معادلة كودر – ريتشاردسون 20) وبعد معالجة البيانات إحصائياً أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي (محمد : 2009 ، 228)

- الدراسات التي تناولت قصور الانتباه :

دراسة سبينيلي Spinelli (1998)

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر استخدام لعب الدور في خفض حدة أعراض اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد من خلال مجموعة أنشطة تعاونية لدى عينة من التلاميذ الذين يعانون من نقص الانتباه وصعوبات في التعلم وكان عددهم (11)تلميذاً في عمر يتراوح (7–9) سنة ، وتم استخدام مقياس لنقص الانتباه وآخر لقياس صعوبات التعلم وتشخيصها وكذلك النتائج الشهرية للاختبارات المدرسية وبعد معالجة البيانات أظهرت الدراسة فعالية لعب الدور في خفض حدة اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد(نقلاً عن علي : 2009 ، 145–146)

دراسة المفرجي (2011)

هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر أسلوبي كل من القصة لمصورة ولعب الدور في تعديل قصور الانتباه لدى تلاميذ التربية الخاصة ، إذ تكونت عينة الدراسة من (28) تلميذاً وتلميذة بواقع (9) في المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس على وفق أسلوب القصة المصورة و(10) في المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس على وفق أسلوب لعب الدور و(9) في المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية ، وقد كافأ الباحث في المجاميع الثلاثة في عدد من المتغيرات (العمر الزمني للتلاميذ بالأشهر ، درجة مادة القراءة للصف الثاني الابتدائي ، المعدل العام للصف الثاني الابتدائي ، المستوى التعليمي للآباء والمستوى التعليمي للأمهات ودرجة الاختبار القبلي لمقياس قصور الانتباه) واستخدمت الباحث الوسائل الإحصائية (الاختبار التائي، معامل الصعوبة ،القوة التمييزية ،معامل ارتباط بيرسون، مربع كاي) وبعد معالجة البيانات إحصائياً أظهرت النتائج تفوق المجموعتين التجريبية الأولى والثانية على المجموعة الضابطة في تعديل قصور الانتباه(المفرجي :2011 ، أ–ب)

- مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة :

1–الأهداف :

فقد هدفت دراسة راجي (2003) إلى معرفة أثر استخدام خرائط المفاهيم ودورة التعلم في إكساب المفاهيم العلمية واستبقائها في مادة العلوم ، ودراسة اليوسفاني (2005) إلى معرفة أثر استخدام خرائط المفاهيم في اكتساب تلميذات الصف الخامس الابتدائي لبعض المهارات الجغرافية ، أما دراسة محمد (2009) فقد هدفت إلى معرفة أثر استخدام خرائط المفاهيم في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة العلوم وتنمية تفكيرهن الاستدلالي، وهدفت دراسة سبينيلي (1998) إلى معرفة اثر استخدام لعب الدور في خفض حدة أعراض اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد من خلال مجموعة أنشطة تعاونية لدى عينة من التلاميذ الذين يعانون من نقص الانتباه وصعوبات في التعلم ، في حين هدفت دراسة المفرجي (2011) إلى التعرف على أثر أسلوبي كل من القصة لمصورة ولعب الدور في تعديل قصور الانتباه لدى تلاميذ التربية الخاصة .

2– العينة :

نلاحظ تباين في حجم العينة تبعاً للتصميم التجريبي والأهداف والمتغيرات في كل دراسة إذا تراوح ما بين (11–65).

3– الأدوات :

فقد أعدت دراسة راجي (2003) اختباراً في إكساب المفاهيم العلمية ودراسة اليوسفاني (2005) أعدت أداة لقياس المهارات الجغرافية ، ودراسة محمد (2009) أعدت أداتين الأولى

اختباراً تحصيلياً والثانية اختباراً للتفكير الاستدلالي ، ودراسة سبينيلي(1998) استخدام مقياس لنقص الانتباه وآخر لقياس صعوبات التعلم وتشخيصها وكذلك النتائج الشهرية للاختبارات المدرسية ، أما دراسة المفرجي (2011) فقد استخدم مقياساً لقصور الانتباه .

- إجراءات البحث :

- تصميم البحث

اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين إحداهما تجريبية تدرس بخرائط المفاهيم والأخرى ضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية. (داؤد وعبد الرحمن :1990، 247) وكما موضح في الشكل (1)

شكل رقم (1)

التصميم التجريبي

المجموعة	اختبار قبلي	المتغير المستقل	اختبار بعدي
التجريبية	مقياس قصور الانتباه	خرائط المفاهيم	التحصيل
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	مقياس قصور الانتباه

- مجتمع البحث وعينته :

نعني بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث (ملحم : 2002 ، 133) والذي يتضمن تلاميذ الصف الرابع الابتدائي التربية الخاصة للعام الدراسي (2010-2011) في مركز محافظة نينوى .

أما بالنسبة لعينة البحث فبلغت (18) تلميذاً بواقع (8) تلاميذ في المجموعة التجريبية في مدرسة قبس الابتدائية و(10) تلاميذ في المجموعة الضابطة في مدرسة الجماهير الابتدائية في الصف الرابع الابتدائي التربية الخاصة للعام الدراسي 2010-2011 .

- تكافؤ مجموعتي البحث

حرصت الباحثة قبل البدء بالتجربة على إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في المتغير التابع هي :

1- العمر الزمني محسوبا بالأشهر.

2- درجة مادة القراءة النهائية للصف الثالث الابتدائي للعام 2009 –2010 .

3- المعدل العام للصف الثالث الابتدائي للعام 2009 –2010 .

4- تحصيل الآباء.

5- تحصيل الأمهات.

6- درجات قصور الانتباه في الاختبار القبلي لمجموعتي البحث. والجدول رقم (1) يوضح ذلك

الجدول رقم (1)

القيمة التائية المحسوبة لمتغيرات التكافؤ لأفراد مجموعتي البحث

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الجدولية
العمر الزمني بالأشهر	التجريبية	8	121,875	7,33755	1,9820	2,120
	الضابطة	10	127,6	4,9035		
درجة مادة القراءة	التجريبية	8	7,875	1,7268	0,2210	
	الضابطة	10	7,7	1,6227		
المعدل العام	التجريبية	8	7,4687	1,0559	0,7657	
	الضابطة	10	7,85	1,0446		
تحصيل الآباء	التجريبية	8	8,6250	4,4057	1,2844	
	الضابطة	10	6,2	3,6147		
تحصيل الأمهات	التجريبية	8	7,125	1,5526	0,4970	
	الضابطة	10	6,4	3,8643		
مقياس قصور الانتباه القبلي	التجريبية	8	62,75	15,7003	0,26333	
	الضابطة	10	64,3	9,0559		

أظهرت النتائج في الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (16) إذ أن القيمة التائية المحسوبة اقل من الجدولية البالغة (2,120) وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتين في المتغيرات المعروضة في الجدول أعلاه .

- إعداد الخطط التعليمية :

تم تحديد المادة المتمثلة بالموضوعات المقررة في كتاب القواعد للصف الرابع الابتدائي 2010-2011 وهي (الحروف الشمسية والقمرية ، أقسام الكلام ، المذكر والمؤنث ، المفرد والمثنى والجمع ، أسماء الإشارة ، الاسم الموصول) وقد حددت الباحثة الأهداف السلوكية في ضوء هذه المواضيع واعتمدت على تصنيف بلوم في المجال المعرفي ضمن المستويات الثلاثة (معرفة – فهم– تطبيق) وبلغ عدد الأهداف(32) هدفاً سلوكياً ، وفي ضوء ذلك تم إعداد الخطط التعليمية والبالغة (12) خطة لكلتا المجموعتين التجريبية التي درست باستخدام خرائط المفاهيم والضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية ، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في* مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس وفي ضوء توجيهاتهم وملاحظاتهم تم التعديل في الخطط ملحق (3-4).

- إعداد أداتا البحث :

- إعداد الاختبار التحصيلي :

تم إعداد أداة الاختبار التحصيلي في ضوء الموضوعات الستة الموجودة في كناب القواعد المقرر للصف الرابع الابتدائي على وفق خطوات إعداد جدول المواصفات (القمش وآخرون:2000، 75) ، وقد بلغ عدد فقرات الاختبار التحصيلي (20) فقرة التي تقيس المستويات الثلاثة لتصنيف بلوم (معرفة–فهم–تطبيق) إذ ان (10) فقرات الأولى كانت من نوع الاختيار من المتعدد ذي البدائل الثلاثة و(10) فقرات الأخرى كانت باختيار الإجابة الصحيحة أو الخاطئة من خلال التأشير عليها بوضع علامة (صح) أو (خطأ) أمامها ، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية ومجال طرائق التدريس وفي ضوء

* أسماء السادة المحكمين الذين تم استشارتهم في إجراءات البحث فيما يخص (الأهداف السلوكية –الخطط التعليمية –اختبار التحصيل– مقياس قصور الانتباه)

- أ.د.فاضل خليل إبراهيم /طرائق تدريس ومناهج
- أ.م.د. احمد محمد نوري/ علم نفس التربوي
- أ.م.د. أنور قاسم يحيى / قياس وتقويم
- أ.م.د. فائزة احمد / طرائق تدريس الاجتماعيات
- أ.م. د. فاطمة عباس / علم نفس التربوي
- أ.م. فتحي طه مشعل / طرائق تدريس اللغة العربية
- د. أحلام أديب/ طرائق تدريس التاريخ
- د. أمل فتاح العبايجي/طرائق تدريس العلوم
- م. أياد محمد / علم نفس التربوي
- م. زينة طه حسون / طرائق تدريس اللغة العربية

أرائهم وملاحظاتهم تم التعديل عليها ، والجدول رقم (2) يبين جدول المواصفات للاختبار التحصيلي:

الجدول (2)

جدول المواصفات للاختبار التحصيلي

المحتوى	عدد الحصص	نسبة التركيز	معرفة %37,5	فهم %25	تطبيق %37,5	المجموع %100
الحروف الشمسية والقمرية	2	%11	1	1	1	3 فقرات
أقسام الكلام	2	%11	1	1	1	3 فقرات
المذكر والمؤنث	3	%18	1	1	1	3 فقرات
المفرد والمثنى والجمع	3	%18	1	1	1	3 فقرات
أسماء الإشارة	4	%24	2	1	2	5 فقرات
الاسم الموصول	3	%18	1	1	1	3 فقرات
المجموع	17حصة	%100	7 فقرات	6 فقرة	7 فقرة	20 فقرة

- إعداد مقياس قصور الانتباه :

لقد تم اعتماد مقياس قصور الانتباه الذي أعدته العبيدي (1999) لتلاميذ المرحلة الابتدائية المتكون من (40) فقرة ذي البدائل الخمسة (دائما–غالبا–أحيانا–نادرا– أبدا) ومن خلال عرضه على مجموعة من المحكمين تم إجراء بعض التعديلات اللازمة وحذف الفقرات غير المناسبة فقد حذفت الفقرتين (23–34) وتم تغيير بدائل المقياس في ضوء آراء المحكمين فقد أصبحت (غالبا–أحيانا–نادرا) وأصبح عدد فقرات المقياس (38) فقرة ، وبذلك تحقق الصدق الظاهري وهو شرط أساس من شروط القياس الفعالة والذي يعني أن الاختبار يبدو صادقاً بالنسبة لمستخدمي الاختبار والفاحصين والمفحوصين. (عمر وآخرون : 2010 ، 196)

- التطبيق الاستطلاعي لأداتي البحث

تم تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية متكونة من (10) تلاميذ من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي التربية الخاصة في مدرستي مصعب بن عمير ونسيبه الأنصارية الابتدائيتين بتاريخ 2011/1/5 ، وقامت الباحثة بتصحيح إجابات التلاميذ وتم ترتيبها على مجموعتين عليا ودنيا من اجل حساب معامل الصعوبة والقوة التميزية ،إذ تراوح معامل الصعوبة للفقرات مابين (0,30–0,70) ويعد هذا جيدا كما أشار (الظاهر واخرون : 2002 ، 129) إذا

تراوح معامل الصعوبة ما بين (0,20–0,80) أما بالنسبة للقوة التمييزية فقد تراوحت مابين (0,40 –0,80) .

- ثبات الاختبار

استخرجت الباحثة ثبات أداة الاختبار التحصيلي باستخدام معادلة كودر–ريتشاردسون (20) لأنها تطبق للاختبارات الموضوعية في الاختبارات التحصيلية التي تكون إجابة التلميذ إما صحيحة أو خاطئة (ملحم : 2009 ،264) وقد بلغ ثبات الاختبار التحصيلي (0,90) ، في حين استخدمت التجزئة النصفية في استخراج ثبات مقياس قصور الانتباه وذلك لان تقرير الثبات يتم فيها من خلال تطبيق المقياس مرة واحدة مما يوفر الوقت والجهد ويخلص الباحث من أن يفقد المجيب على المقياس اهتمامه إذا أعيد مرتين (الظاهر وآخرون :2002، 144) ومن خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون لنصف المقياس قامت الباحثة باستخدام معادلة سبيرمان وبراون وبلغ الثبات (0,93) وهو معامل ثبات جيد وبذلك أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق (ملحق2).

- الاختبار القبلي لمقياس قصور الانتباه

تم تطبيق الاختبار القبلي على مجموعتي البحث قبل البدء بالتجربة بتاريخ 2010/11/3 بقي المقياس عند المعلمتين مدة (3) أيام حتى يتسنى لهما الإجابة عليه بإمعان وتروٍ .

- معيار تصحيح أداتي البحث

تم تصحيح الاستجابات على فقرات الاختبار التحصيلي بوضع درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة غير الصحيحة أو المتروكة أو التي تتضمن إجابتين ، أما بالنسبة لمقياس قصور الانتباه فقد اعتمدت الباحثة على إعطاء درجات (3–2–1)لبدائل المقياس الثلاثة (غالبا–أحيانا–نادرا)

- تنفيذ التجربة

تم البدء بتنفيذ التجربة يوم الأحد بتاريخ 2010/11/7 وذلك بعد أن استكملت متطلبات البحث من حيث التكافؤ لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وإعداد الخطط التعليمية واختبار التحصيل وقد انتهت بتاريخ 2011/1/11 يوم الثلاثاء.

- تطبيق الاختبار البعدي للأداتين :

تم تطبيق الاختبار التحصيلي على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بتاريخ 2010/1/13 يوم الخميس تحت إشراف الباحثة وأعطت للمعلمتين مقياس قصور الانتباه في اليوم نفسه حتى يتسنى لهما الإجابة عليه ، وأخذت الباحثة المقياس من المعلمتين يوم الأحد بتاريخ 2011/1/16 .

- الوسائل الإحصائية :

1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

$$T = \frac{M_1 - M_2}{\sqrt{\frac{(N-1)S_1^2 + (N-1)S_2^2}{N_1 + N_2 - 2}\left[\frac{1}{N_1} + \frac{1}{N_2}\right]}}$$

(Glass & Stanley : 1970 , 295)

2-معامل ارتباط بيرسون

$$R = \frac{N\Sigma xy - \Sigma x\Sigma y}{\sqrt{\left[N\Sigma x^2 - (\Sigma x)^2\right]\left[N\Sigma x^2 - (\Sigma y)^2\right]}}$$

(Best : 1981 , 248)

3-معادلة كودر-ريتشاردسون (20) لحساب الثبات للاختبار التحصيلي

$$K_R(20) = \frac{n}{n-1}\left(1 - \frac{\sum pq}{Sx^2}\right)$$

(Rosco : 1975 , 105)

4- معادلة الصعوبة

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة من المجموعين}}{\text{مجموع الذين حاولوا الإجابة عن الفقرة من المجموعتين}} \times 100$$

(المياحي : 2011 ، 173)

5- معادلة التمييز

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا – عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{\text{عدد أفراد إحدى المجموعتين}} \times 100$$

(كوافحة :2010، 150)

6-معادلة سبيرمان وبراون $2ر21$

$$ر_{11} = \frac{-}{1+ر_{21}}$$

(علام : 2006 ، 96)

- عرض النتائج ومناقشتها

بعد أن تم تصحيح أداتي البحث تم تحليل البيانات إحصائياً وذلك للتحقق من فرضيات البحث وعلى النحو الآتي :

الفرضية الأولى : " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست على وفق خرائط المفاهيم ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي التربية الخاصة في مادة القواعد "

فقد أظهرت النتائج أن متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام خرائط المفاهيم هو (15,5000) ومتوسط درجات التلاميذ الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية هو (13,0000) وقد ظهر فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (16) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (3,043) وهو اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,120) والجدول(3) يوضح ذلك .

الجدول رقم (3)

نتائج الاختبار التائي للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
التجريبية	8	15,5000	1,19523	3,043	2,120
الضابطة	10	13,0000	2,05480		

وهذا يدل على تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام خرائط المفاهيم على تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية وبهذا ترفض الفرضية الأولى، ويرجع ذلك إلى فاعلية خرائط المفاهيم في تنظيم المادة العلمية وترتيبها وتسلسلها وتلخيصها بشكل علمي ومنظم في أذهان التلاميذ ، وتنسجم هذه النتيجة مع دراسة اليوسفاني (2005) ومحمد(2009) ولم تتفق مع دراسة راجي(2003)

الفرضية الثانية : " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات قصور الانتباه للاختبارين القبلي والبعدي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست على وفق خرائط المفاهيم "

أظهرت النتائج أن متوسط الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية هو (8,6250) في حين بلغ الانحراف المعياري للفرق (6,32314) وكانت القيمة التائية المحسوبة (3,8580) وهي اكبر من الجدولية (2,365) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (7) والجدول رقم (4) يوضح ذالك

الجدول رقم (4)

القيمة التائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس قصور الانتباه لدى تلاميذ المجموعة التجريبية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي			الانحراف المعياري لمتوسط الفرق	القيمة التائية	
		القبلي	البعدي	الفرق		المحسوبة	الجدولية
التجريبية	8	62,750	54,1250	8,6250	6,32314	3,8580	2,365

وهذا يدل على وجود فرق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمصالحة الاختبار البعدي وبذلك ترفض الفرضية الثانية ، ويرجع ذلك إلى دور خرائط المفاهيم في تعديل قصور الانتباه لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في تنظيم المادة وتقديمها بشكل ملخص وبمخططات بسيطة وجذابة تجعل التلاميذ يركزون اهتمامهم على المادة بهذه الطريقة المختلفة عن الذي اعتادوه.

الفرضية الثالثة : " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات قصور الانتباه للاختبارين القبلي والبعدي لدى تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية "

أظهرت النتائج ان متوسط الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة هو (3,3000) في حين بلغ الانحراف المعياري للفرق (2,26323) وكانت القيمة التائية المحسوبة (4,611) وهي اكبر من الجدولية (2,262) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (9) والجدول رقم (5) يوضح ذالك.

الجدول رقم (5)

القيمة التائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس قصور الانتباه لدى تلاميذ المجموعة الضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي			الانحراف المعياري لمتوسط الفرق	القيمة التائية	
		القبلي	البعدي	الفرق		المحسوبة	الجدولية
الضابطة	10	64,3000	61,0000	3,3000	2,26323	4,611	2,262

وهذا يدل على وجود فرق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمصالحة الاختبار البعدي وبذلك ترفض الفرضية الثالثة ، ويرجع ذلك إلى دور المعلمة والطريقة المستخدمة في تعليم التلاميذ وان كانت بالطريقة الاعتيادية إلا انه حدث تعديل بسيط في قصور الانتباه لدى تلاميذ المجموعة الضابطة خلال فترة تطبيق التجربة .

الفرضية الرابعة : " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط الفرق لمقياس قصور الانتباه لدى تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست على وفق خرائط المفاهيم ومتوسط الفرق لمقياس قصور الانتباه لدى تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية "

فقد أظهرت النتائج أن متوسط الحسابي للفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية هو (8,6250) والمتوسط الحسابي للفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة(3,3000) في حين بلغ الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية (6,32314) والانحراف المعياري للمجموعة الضابطة (2,26323) وكانت القيمة التائية المحسوبة (2,487) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,120) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (16) والجدول(6) يوضح ذلك .

الجدول رقم (6)

القيمة التائية لتعديل قصور الانتباه عند المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي للفرق بالاختبارين	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
التجريبية	8	8,62500	6,32314	2,487	2,120
الضابطة	10	3,3000	2,26323		

وهذا يعني وجود فرق بين متوسط تعديل قصور الانتباه للمجموعة التجريبية وتعديل قصور الانتباه للمجموعة الضابطة ولمصلحة المجموعة التجريبية ، وبذلك ترفض الفرضية الرابعة ، وذلك يوضح أن هناك تعديلاً في قصور الانتباه لتلاميذ المجموعة التجريبية بدرجة

أعلى من المجموعة الضابطة على الرغم من أن تلاميذها حدث لديهم تعديل بقصور الانتباه أيضاً لكن عند مقارنة متوسط الفرق لاحظنا الفرق بينهما هو (5,325) وهو فرق عالٍ بين المتوسطين ويعود إلى تميز خرائط المفاهيم في تنظيم أفكار التلاميذ وبناء بنية معرفية سليمة ولأنها عملت على جذب انتباه اكبر قدر ممكن منهم خلال الدرس محاولة التقليل من قصور الانتباه والتشتت الذي قد يقع به تلميذ التربية الخاصة والذي يمكن أن ينشغل بأشياء كثيرة تصرفه عن موضوع الدرس ، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة سبينيلي(1998) ودراسة المفرجي (2011) .

- الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة الآتي :

1- فاعلية خرائط المفاهيم في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي التربية الخاصة في مادة القواعد .

2- ساعدت خرائط المفاهيم في تعديل قصور الانتباه لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي التربية الخاصة في مادة القواعد .

- التوصيات :

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي :

1- استخدام خرائط المفاهيم في تعليم تلاميذ التربية الخاصة في مادة القواعد من قبل المعلمين والمعلمات .

2-ضرورة تدريب معلمين ومعلمات التربية الخاصة على استخدام خرائط المفاهيم لكونها ساهمت في تعديل قصور الانتباه لدى تلاميذ التربية الخاصة .

- المقترحات :

تقترح الباحثة الدراسات الآتية :

1- إجراء دراسة حول : أثر استخدام خرائط المفاهيم في التحصيل والاحتفاظ بالمعلومات لدى تلاميذ التربية الخاصة الصف الثالث الابتدائي.

2- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مادة أخرى مثل :أثر استخدام خرائط المفاهيم في التحصيل وتعديل قصور الانتباه لدى تلاميذ التربية الخاصة في مادة العلوم.

المصادر :

1. إبراهيم ، فاضل خليل (2010) **المدخل إلى طرائق التدريس العامة** ، ط1 ، دار ابن الأثير للطباعة ، جامعة الموصل.
2. أبو جادو ، صالح محمد علي (2009) **علم النفس التربوي** ، ط7 ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
3. بطرس ، بطرس حافظ (2009) **تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم** ، ط1 ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
4. جامل ، عبد الرحمن عبد السلام(2002) **طرائق التدريس العامة** ، ط3 ، دار المناهج للنشر ، عمان ، الأردن .
5. الحاج ، محمود احمد عبد الكريم (2010) **الصعوبات التعليمية** المفهوم التشخيصي العلاج ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .
6. خطايبة ، عبد الله محمد(2005) **تعليم العلوم للجميع** ، ط1 ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
7. الخليلي ، خليل يوسف (1996) **تدريس العلوم في مراحل التعليم العامة** ، ط1 ، دار القلم للنشر والتوزيع ، الإمارات.
8. داؤد ، عزيز حنا وأنور حسين عبد الرحمن (1990) **مناهج البحث التربوي** ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .
9. راجي ، زينب حمزة (2003) اثر استخدام خرائط المفاهيم ودورة التعلم في إكساب المفاهيم العلمية واستبقائها في مادة العلوم لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية (ابن رشد)،جامعة بغداد .
10. السيد ، السيد عبد الحميد سليمان (2003) **صعوبات التعلم** تاريخها ، مفهومها ، تشخيصها ، علاجها ، ط2 ، دار الفكر العربي للنشر ، القاهرة .
11. شواهين ، خير وآخرون (2008) **تربية ذوي الاحتياجات الخاصة** ، ط1 ، جدار للكتاب العالمي وعالم الكتب الحديث ، عمان ، الأردن .
12. الصرايرة ، باسم وآخرون (2009) **استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق** ، ط1 ، عالم الكتب الحديث ، اربد .
13. الظاهر ، زكريا محمد وآخرون (2002) **مبادئ القياس والتقويم في التربية** ، ط1 ، دار العلمية الدولية للنشر ودار الثقافة للنشر ، عمان ، الأردن.

14.العاسمي ، رياض نايل(2008) اضطراب نقص الانتباه المصاحب بالنشاط الزائد لدى تلاميذ الصفين الثالث والرابع من التعليم الأساسي ، **مجلة دمشق للعلوم التربوية** ، مجلد 24 ، العدد 1 ، ص53-103 .

15.عبد الهادي ،نبيل وآخرون (2000) **بطء التعلم وصعوباته** ، ط1 ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن .

16.العبيدي ،شيماء صلاح حسين (1999) بناء مقياس قصور الانتباه عند تلاميذ المدارس الابتدائية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد .

17.عطيه ، محسن علي (2008) **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال** ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

18.علام ، صلاح الدين محمود (2006) **الاختبارات والمقاييس النفسية** ، ط1 ، دار الفكر للنشر ، عمان ، الأردن .

19.علي ، محمد النوبي محمد (2010) **مقياس المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم** ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

20.علي ، محمد النوبي محمد (2009) **اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى ذوي الاحتياجات الخاصة** ، ط1 ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن .

21.عمر ، محمد احمد وآخرون (2010) **القياس النفسي والتربوي** ، ط1 ، دار الميسرة للنشر ، عمان ، الأردن .

22.الفار ، مصطفى محمد (2003) ، **الدليل إلى صعوبات التعلم** ، ط1 ، دار يافا العلمية للنشر ، عمان ، الأردن .

23.القريطي ، عبد المطلب أمين (2005) **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم** ، ط4 ، دار الفكر العربي ، عمان ، الأردن .

24.القمش ، مصطفى وآخرون (2000) **القياس والتقويم في التربية الخاصة** ، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن .

25.الكبيسي ، عبد الواحد حميد وهادي مشعان ربيع (2008) **الاختبارات التحصيلية المدرسية** ، ط1 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

26.كوافحة ، تيسير مفلح (2010) **أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة** ، ط3 ، دار الميسرة للنشر ، عمان ، الأردن .

27.محمد ، بشرى خميس (2009) اثر استخدام خرائط المفاهيم في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة العلوم وتنمية تفكيرهن الاستدلالي ، **المؤتمر العلمي السنوي الثالث لكلية التربية الأساسية** ، مجلد الرابع ، ص 228-262 .

28.محمد ، محمد جاسم (2007) **نظريات التعلم** ، ط1 ، الإصدار الثاني ، دار الثقافة للنشر .

29. مرعي ، توفيق احمد ومحمد محمود الحيلة (2002) **طرائق التدريس العامة** ، ط1، دار الميسرة للنشر ، عمان ، الأردن .

30.المفرجي ، عروة عدنان شيت (2011) اثر أسلوبي القصة المصورة ولعب الدور في تعديل قصور الانتباه لدى تلاميذ التربية الخاصة ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية الأساسية ، جامعة الموصل .

31.ملحم ، سامي محمد (2002) **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ، ط2 ، دار الميسرة للنشر ، عمان ، الأردن .

32.ملحم ، سامي محمد (2009) **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ، ط4 ، دار الميسرة للنشر ، عمان ، الأردن .

33.المياحي ، جعفر عبد كاظم (2011) **القياس النفسي والتقويم التربوي** ، ط1 ، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر ، عمان ، الأردن .

34.نبهان ، يحيى محمد (2008) **مهارات التدريس** ، دار اليازوري العلمية للنشر ، عمان ، الأردن .

35.اليوسفاني ، داليا فاروق عبد الكريم (2005) اثر استخدام خرائط المفاهيم في إكساب تلميذات الصف الخامس الابتدائي لبعض المهارات الجغرافية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية الأساسية ، جامعة الموصل .

36-Best, John w. (1981) **Research in education**, 4th ed, Prentice Hall INC. Englewood Cliffs, New Jercy.

37-Glass , Gene V. and Stanley , Jullan C. (1970) **Statistical Methods in Education and Psychology . Ne**w Jersey : prentice - Hall, Inc.

38-Rosco, John T.(1975)**Fundamental Research Statistics for the Behavioural Sciences**. New York : Holt , Rinehart and Winstan , Inc.

39-Lyon, G. Reid, (2002) **Learning Disabilities**, **,14**th ed, Mc Graw – Hill / Dushkin.

ملحق (1)

الاختبار التحصيلي

س1: اقرأ الأسئلة الآتية بعناية واختر الإجابة الصحيحة بوضعك علامة (صح) أمام البديل المناسب لكل سؤال :

1- من أسماء الإشارة ..

ا. نحن

ب. هاتان

ج. اللذان

2- سبب تسمية الحروف القمرية هو ..

ا. دخول (ال) على الكلمة وتلفظ في أثناء القراءة

ب. دخول (ال) على الكلمة ولا تلفظ في أثناء القراءة

ج. دخول (م) على الكلمة وتلفظ في أثناء القراءة

3- معنى اسم الإشارة هو ..

ا. كل اسم دل على أنثى من الأشياء

ب. كل كلمة تدل على فعل الأمر

ج.كل اسم يدل على شيء معين ونشير بإصبعنا نحوه

4- يعرف المذكر بأنه ..

ا. كل اسم دل على المثنى

ب. كل اسم دل على ذكر من الأشياء

ج. كل اسم دل على الجمع

5- أي الكلمة فيها حروف قمرية ..

ا. صنع

ب. الصيف

ج. المعلم

6-من أسماء الموصول ..

ا. الذين

ب. هؤلاء

ج. شجرة

7- الاسم الذي يدل على المذكر هو ..

ا. شجرة

ب. كراسة

ج. قلم

8–اسم الإشارة الذي يدل على المفرد المذكر هو ..

ا. أولئك

ب. هذا

ج. هاتان

9– الكلمة التي تدل على المثنى ..

ا. ولدان

ب. بنات

ج. كتاب

10– الفعل الذي يدل على الماضي هو ..

ا. يزرع

ب. اكتب

ج. لعب

س2 :ضع علامة (صح) أمام العبارات الصحيحة وعلامة (خطأ) أمام العبارات الخاطئة فيما يأتي :

1- (تلك) من أسماء الإشارة الذي يدل على المفردة المؤنثة البعيدة .
2- المثنى هو ما دل على أكثر من واحد أو واحدة .
3- كلمة (السماء) تتضمن حروفاً شمسية .
4- الاسم المفرد هو ما دل على واحد أو واحدة .
5- الاسم الموصول هو الاسم الذي يعرف معناه .
6- الحرف هو كل كلمة يفهم معناها بدون إدخالها في جملة .
7- (نخلة) كلمة تدل على المؤنث .
8- (التي) اسم من أسماء الإشارة .
9- كلمة (رجل) تدل على الاسم .
10–(هذان) اسم إشارة يدل على المثنى المذكر .

ملحق (2)

مقياس قصور الانتباه

الفقرات	غالبا	أحيانا	نادرا
1-يتصف بعدم القدرة على التركيز لفترة طويلة			
2-من السهولة تشتت انتباهه بأي مثير خارجي			
3-لا يجلس في مقعده الصفي لفترة من الزمن			
4-لا يستطيع الانتظار في المواقف التي تتطلب ذلك			
5-لا يلتزم بالتعليمات والأوامر بشكل جيد			
6-يتصف بنسيان الأشياء			
7-يتصف بالحركة في الأوقات التي يفترض أن يكون فيها ساكناً			
8-يتحرك بدون هدف محدد			
9-لا ينتظر دوره في الطابور بشكل منتظم			
10-تكون واجباته البيتية غير منظمة			
11-لا يصغي جيداً إلى الدرس			
12-يصعب عليه اللعب مع أقرانه بهدوء			
13-يطلب الخروج بصورة مستمرة من الصف			
14-يتكلم قبل أن يطلب منه الكلام			
15-يجيب على الأسئلة قبل إتمامها			
16-لا يتم عمله بدون مكافأة مرضية وفورية			
17-لا ينتبه لما يفقد منه			
18-ينسى إكمال الواجبات المدرسية والبيتية الملقاة على عاتقه			
19-يصعد على الرحلة أثناء الدرس			
20-يقوم بأعمال مشاكسة داخل الصف			
21-يتكلم بسرعة بدون تفكير			
22-يقاطع الآخرين أثناء كلامهم			
23-لا يستجيب لأساليب العقاب			
24-يتأخر بنقل الدرس المكتوب على اللوحة			

الفقرات	غالبا	أحيانا	نادرا
25- أخطاؤه في الكتابة والقراءة كثيرة			
26-يتكلم كثيرا أثناء الدرس			
27-يحدث أصوات مزعجة خلال الدرس			
28- يخرج قبل زملائه من الصف (أو قاعة الامتحان)			
29-غير صبور			
30-يتذمر من عمل اي شيء			
31-بدايته للعمل غير منظمة			
32-قلة اشتراكه في المناقشات الصفية			
33- ينتقل من فعالية إلى أخرى قبل إكمالها			
34-يتحرك في الصف دون استئذان			
35-قلة انتباهه لكلام الآخرين			
36-يصعب عليه الحفظ			
37-يكره المهمات التي تتطلب تركيز الانتباه			
38-ينسى جلب أدواته المدرسية (قلم، دفتر، ..الخ)			

ملحق (3)

نموذج خطة تدريسية باستخدام خرائط المفاهيم للمجموعة التجريبية

الصف : الرابع الابتدائي

المادة : القواعد **الموضوع : (أسماء الإشارة)**

أولاً : الأغراض السلوكية : جعل التلميذ قادرا على أن :

1- يعرف أسماء الإشارة .

2- يعدد أسماء الإشارة .

3-يفرق بين أسماء الإشارة .

4-يعطي مثال عن أسم الإشارة الذي يشير إلى المفرد المثنى البعيد .

ثانياً : الوسائل التعليمية

-السبورة والطباشير الملون.

-خارطة المفاهيم .

ثالثاً : خطوات الدرس

1- التمهيد

يتم تهيئة أذهان التلاميذ للموضوع عن طريق تذكيرهم بالموضوع السابق (المفرد والمثنى والجمع) وربطه بالموضوع الحالي وذلك من خلال توجيه المعلمة بعض الأسئلة لإثارة تفكير التلاميذ:

- ماذا نعني بالاسم المفرد ؟
- ماذا نعني بالاسم المثنى ؟
- هناك نوعان من الجمع اذكرهما ؟
- أعطني مثال عن جمع المؤنث ؟

وبعد الاستماع إلى إجابات التلاميذ تقول المعلمة موضوعنا لهذا اليوم بعنوان (أسماء الإشارة) وتكتب العنوان على السبورة

2- العرض

ترسم المعلمة خارطة المفاهيم الخاصة بالموضوع (أسماء الإشارة) وأثناء ذلك تشرح كل خطوة وكما موضح :

–يتم تقديم المفهوم الرئيس (أسماء الإشارة) بوصفه كل اسم يدل على شيء معين أو اثنين أو أكثر نشير بإصبعنا نحوه وبجملة مفيدة.

تقوم المعلمة بشرح المفهوم وتعطي مثال: هذا رجل هذه امرأة

ثم تطلب من التلاميذ قراءته على السبورة من خلال خارطة المفاهيم جميعهم ثم تطلب من بعض التلاميذ قراءته مرة واثنان وثلاث بحيث تعطي فرصة لمشاركة التلاميذ ، ثم تقول من يستطيع قراءته بدون النظر للسبورة وأمام التلاميذ .

تلميذ : أنا استطيع .. ويقول التعريف بمساعدة المعلمة .

المعلمة : أحسنت ..

تلميذ آخر : يعرف أسماء الإشارة مرة أخرى وهكذا....

–بعد أن تتأكد المعلمة من معرفتهم للمفهوم تقوم بشرح بقية المفاهيم وبنفس الأسلوب وكما موضح بالخارطة

حيث أن لكل مفهوم معنى يشير إليه وتوضح أن أسماء الإشارة تقسم إلى :

(هذا ، هذه ، هذان ، هاتان ، هؤلاء) يشير للقريب (ذاك) للمتوسط البعيد (ذلك ، تلك ، أولئك) للبعيد

المعلمة : تقرأ ثم تطلب من التلاميذ قراءة أسماء الإشارة ثم تسأل : من يعدد أسماء الإشارة بدون النظر للسبورة ، وتشرك أكثر من تلميذ في تعداد أسماء الإشارة وتسأل أيضا عن معنى كل اسم إشارة وتقول لهم أن هذا يشير إلى المفرد المذكر وهذه تشير إلى ماذا ؟

تلميذ : تشير للمفرد المؤنث .

المعلمة : أحسنت .. اجعله في جملة مفيدة .

تلميذ آخر : هذه مدرسة .

وتعطي مثال لكل اسم إشارة وكما موضح بالخارطة ثم تطلب من التلاميذ إعطاء مثال عن أسماء الإشارة .

تلميذ : هذان تلميذان

المعلمة : جيد ، من يعطي مثال آخر .

تلميذ : أولئك تلاميذ .

تلميذ آخر : ذلك البيت جميل .

تلميذ آخر : هاتان موظفتان .

المعلمة : أحسنتم .. بارك الله فيكم .

المعلمة : تعطي لكل التلاميذ نسخة من خارطة المفاهيم ليتم قراءتها في البيت .

رابعاً : الخلاصة :

تعلمنا من هذا الدرس أن أسماء الإشارة متعددة ولكل اسم معنى معين نشير بإصبعنا نحوه ومنها يشير للقريب ومنها يشير للبعيد .

رابعاً : التقويم :

تسأل المعلمة التلاميذ

- عرف أسماء الإشارة ؟
- عدد أسماء الإشارة ؟
- ما هو الفرق بين هذان وهاتان ؟
- أعطني مثال عن أسم الإشارة الذي يشير إلى المفرد المثنى البعيد ؟

خامساً : الواجب البيتي :

تطلب المعلمة من التلاميذ مراجعة الموضوع في الكتاب ثم مراجعته على خارطة المفاهيم ثم حل التدريبات والتمرينات الموجودة في الكتاب .

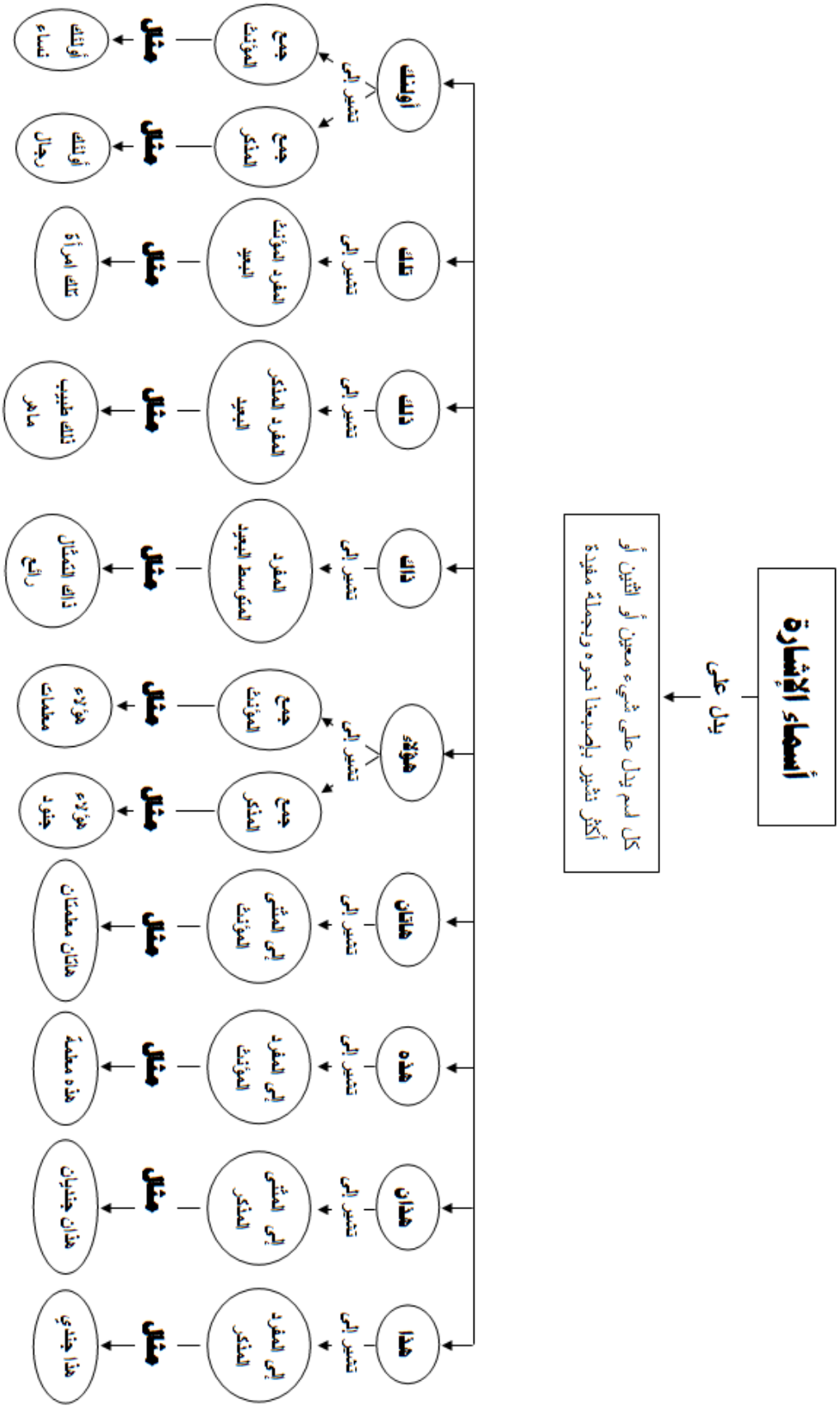
أسماء الإشارة
يدل على
كل اسم يدل على شيء معين أو اثنين أو أكثر تشير بإصبعنا نحوه وبجملة مفيدة
هذا
تشير إلى
المفرد المذكر
مثال
هذا جندي
هذان
تشير إلى
المثنى المذكر
مثال
هذان جنديان
هذه
تشير إلى
المفرد المؤنث
مثال
هذه معلمة
هاتان
تشير إلى
المثنى المؤنث
مثال
هاتان معلمتان
هؤلاء
تشير إلى
جمع المذكر
مثال
هؤلاء جنود
جمع المؤنث
مثال
هؤلاء معلمات
ذاك
تشير إلى
المفرد المتوسط البعيد
مثال
ذاك الشمثال رائع
ذلك
تشير إلى
المفرد المذكر البعيد
مثال
ذلك طبيب ماهر
تلك
تشير إلى
المفرد المؤنث البعيد
مثال
تلك امرأة
أولئك
تشير إلى
جمع المذكر
مثال
أولئك رجال
جمع المؤنث
مثال
أولئك نساء

ملحق (4)

نموذج خطة تدريسية بالطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة

الصف : الرابع الابتدائي

المادة : القواعد **الموضوع : (أسماء الإشارة)**

أولاً : الأغراض السلوكية : جعل التلميذ قادرا على أن :

1- يعرف أسماء الإشارة .

2- يعدد أسماء الإشارة .

3-يفرق بين أسماء الإشارة .

4-يعطي مثال عن أسم الإشارة الذي يشير إلى المفرد المثنى البعيد .

ثانياً : الوسائل التعليمية

-السبورة والطباشير الملون.

ثالثاً : خطوات الدرس

3- التمهيد

4- يتم تهيئة أذهان التلاميذ للموضوع عن طريق تذكيرهم بالموضوع السابق (المفرد والمثنى والجمع) وربطه بالموضوع الحالي وذلك من خلال توجيه المعلمة بعض الأسئلة لإثارة تفكير التلاميذ: - ماذا نعني بالاسم المفرد ؟

- ماذا نعني بالاسم المثنى ؟

- هناك نوعان من الجمع اذكرهما ؟

- أعطني مثال عن جمع المؤنث ؟

وبعد الاستماع إلى إجابات التلاميذ تقول المعلمة موضوعنا لهذا اليوم بعنوان (أسماء الإشارة) وتكتب العنوان على السبورة

5- العرض

المعلمة : موضوعنا أسماء الإشارة وهو اسم يدل على شيء معين أو اثنين أو أكثر فعندما أقول: (هذا جندي) أشير نحوه بإصبعي

وأقول : (هذان جنديان) (هؤلاء جنود) فأشير للمفرد المذكر والمثنى والجمع

وعندما أقول : (هذه معلمة) (هاتان معلمتان) (هؤلاء معلمات) فأشير بإصبعي نحوهن للمفرد المؤنث والمثنى والجمع

فهذه أسماء الإشارة جميعها تشير للقريب المذكر والمؤنث وهنالك أسماء الإشارة تشير للبعيد للمذكر والمؤنث وهي : (ذلك رجل) (تلك امرأة) (أولئك رجال) (أولئك نساء) بمعنى أنهم يكونون بعيدين عنا عندما نشير نحوهم بإصبعنا وهنالك أسم الإشارة يشير الى المفرد المتوسط البعيد وهو : (ذاك)

المعلمة : أصبح لدينا مجموعتان لأسماء الإشارة الأولى تشير للقريب والثانية للبعيد فمن يستطيع أن يعدد أسماء الإشارة ؟

تلميذ : هذا ، هذه ، هذان

المعلمة : جيد ، من يكمل تعداد أسماء الإشارة .

تلميذ : هاتان ، هؤلاء ، ذاك ، ذلك ، تلك ، أولئك

المعلمة : أحسنت ..

رابعاً : الخلاصة :

تعلمنا من هذا الدرس أن أسماء الإشارة متعددة ولكل اسم معنى معين نشير بإصبعنا نحوه ومنها يشير للقريب ومنها يشير للبعيد .

خامساً : التقويم :

تسأل المعلمة التلاميذ

- عرف أسماء الإشارة ؟
- عدد أسماء الإشارة ؟
- ما هو الفرق بين هذان وهاتان ؟
- أعطني مثال عن أسم الإشارة الذي يشير إلى المفرد المثنى البعيد ؟

سادساً : الواجب البيتي :

تطلب المعلمة من التلاميذ مراجعة الموضوع في الكتاب ثم حل التدريبات والتمرينات الموجودة في الكتاب.